اختيرت عاصمة للثقافة الإسلامية 2017م

عمّان تسعى إلى تكريس حضورها مركزًا ثقافيًا في العالم العربي

أعلنت أمانة عمّان الكبرى برنامجها الثقافي للاحتفال باختيار عمّان عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٧، والذي يتضمن فعاليات في مجالات الفنون والفكر والأدب تستمر على مدار العام.

وقال المدير التنفيذي للشؤون الثقافية في الأمانة، سامر خير أحمد، إن برنامج الأمانة استهدف لفتَ نظر العالم الإسلامي لمدينة عمّان بوصفها مركزًا ثقافيًا رئيسيًا في العالم العربي، بخاصة منذ اختيارها في عام ٢٠١٦ مركزًا لمجموعة العمل الثقافي للمدن العربية، من قبل منظمة المدن العربية على إثر فوز ملفها الثقافي عام ٢٠١٥ بجائزة اليونسكو للمدن التعلّمية، وانضمامها للشبكة الدولية للمدن التعلّمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، هذا فضلًا عن تنظيم فعاليات من شأنها أن «تترك أثرًا استراتيجيًا على العمل الثقافي في العالمين العربي والإسلامي».

ويتضمن البرنامج إقامة ثماني أمسيات للغناء الصوفي خلال شهر رمضان المبارك تقدمها فرق فنية من المغرب ومصر وباكستان وتركيا وتونس والأردن، وعقد مؤتمر فكري بعنوان(مستقبل الثقافة في العالمين العربي والإسلامي) خلال شهر نوفمبر المقبل، إلى جانب تنظيم زيارات لعدد من المثقفين العرب إلى عمّان يلتقون خلالها الجمهور الأردني، والدفع باتجاه أن تكون الدورة المقبلة لمعرض عمّان الدولي للكتاب لافتة، من جهة عدد دور النشر المشاركة ونوعية البرنامج الثقافي فيها.

وسيتم خلال الاحتفالية تنظيم خمس دورات تدريبية على جماليات الخط العربي، ونشر عشرين كتابًا، وإشهار نصب فني يقام في أحد ميادين عمّان الرئيسية، تخليدًا لهذه المناسبة.

وكانت أمانة عمّان قد نظمت، في سياق الاحتفالية، معرض (صور من العالم الإسلامي) بالتعاون مع اتحاد المصورين العرب، فرع الأردن.

واشتمل المعرض الذي شاركت فيه صور من ١٦ دولة إسلامية وعربية، على مشاهد تجسد المعالم التراثية والقديمة كالمساجد والمعمار الإسلامي والمواقع والأحداث التاريخية التي ظهر فيها المكان بارزًا.

يُذكر أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) أطلقت برنامجها لاختيار عاصمة الثقافة الإسلامية منذ عام ٢٠٠٥، بحيث يجري إسناده سنويًا إلى ثلاث مدن إسلامية عريقة؛ واحدة عن كلّ من المناطق الإسلامية الثلاث: العالم العربي، وإفريقيا، وآسيا.

ويهدف البرنامج إلى نشر الثقافة الإسلامية وتجديد مضامينها وإنعاش رسالتها وتخليد الأمجاد الثقافية والحضارية للمدن التي تُختار كعواصم ثقافية إسلامية، وتقديم الصورة الحقيقية للحضارة الإسلامية، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات وإشاعة قيم التعايش والتفاهم بين الشعوب.

وقد اختيرت عمّان لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٧، ممثلة عن العالم العربي، إلى جانب مدينتي مشهد الإيرانية عن قارة آسيا، وكمبالا الأوغندية عن قارة إفريقيا.

المصدر: العمانية

نصوص

فاطمة العميرية

(١)

أختبئ كالظلِ ..
كعودِ ثقابٍ مبللٍ ..
حزينٌ كالليلِ حين تكون الانتماءاتِ
أنساب مجهولة.

(٢)

تلهثُ الريحُ
تهرولُ نحو الفناءِ
بحثا عن مطرٍ مسلوب
غاب ... في سمواتِ الجفاف

(٣)

وأدتُ النظرات التي بيننا
فلم تعد العاشق الذي يكتب
لي في المساءِ معلقة .

(٤)

ودعتكَ كطائرٍ وهب جناحيه لريحِ
يلثمُ خد السحابِ.

(٥)

لكَ من أطباعِ البحرِ
وسامة نوارسه ورائحة زبده....

(٦)

لرائحة قهوتي انعتاق
ومزاج يمشى على مهلٍ
تتودد الأحرف له
فتنتشى روحي
اعتناق

(٧)

آمنتُ أن الحبَ لا حدود له
آمنتُ بحزنه المتبعثر بين أوردتي
وبلحظاتهِ المسروقة على شرفاتِ
حلم تتنازعه المساءاتِ.

(٨)

بين صمت الحب
وبوح اللهفة
تمطر لي قلبا شقيا
يرتجي بلون الجمر
عشقا

(٩)

لا جدوى ...
من أن تقيم محرابكَ في قلبي كل ليلة
وأنتَ تخونَ مناسك الحب كل عام.

من كتاب «في ء» سيصدر قريبا عن مؤسسة بيت الغشام

(١٠)

بين أرصفةِ الحالمين
هناك قلوب تمارس الحزن
تحت عتمة الانتظار...

(١١)

وحدها الأمنياتُ تنام على كتفي
لا تصحو إلا بألم اليقظة

(١٢)

لا وجودَ يشبهني
لا سماواتَ تنطق بإسمي
لا نجومَ تتبنى حلمي
فكل النهاياتِ لا تشبهني

(١٣)

في قانون العتاب
لا تقال كلمة «آسف» إلا حين تلتقي
النظرات وترتبك الأنفاس..
وتصمت الملامح.

(١٤)

تدثرني غيمة بلون البياض
كلما أحسستُ بالوجعِ..